

24 الرد على الملاحدة في مسألة خلق السماوات والأرض - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ربنا يقول في اربعة سواء للسائلين. في اربعة ايام سواء للسائلين. يعني ايام مستوية اذا سألك ايام عادية. مثل الايام اللي تعرفون. مهى مثل اليوم اللي قال وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. هذا ايام الآخرة. هذي ايام الآخرة - [00:00:00](#)

يصعد اليه يصعد والعمل الصالح يرضعه. يعني يعني هذا الايام اذا سألك عنها قل لهم مثل ايام الدنيا وعلم حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. المسلمين بان الله خلق كذا يوم يوم الاحد. وكذا يوم الاثنين ويوم - [00:00:20](#)

كده ويوم الاربع كذا وانه خلق السماوات في يومين وفي اخر اليوم السادس وهو يوم الجمعة خلق ادم ما هو خلق ادم في نفس اليوم اللي استمتع به من خلق السماوات لأ. يعني في يوم الجمعة مثيل اليوم اللي الله انهى فيه خلق السماوات خلق ادم - [00:00:40](#)

في يوم الجمعة. خلق ادم في يوم الجمعة. والى ادم مخلوق بعد خلق السماء والارض بدهر طويل بعيد عميق. فالجان مخلوقين قبل انما اقول ذلك لان بعض المفسرين من معاصرنا يعني في في المئة سنة اللي احنا فيها هذي قالوا لا المراد - [00:01:00](#)

يعني لما جاهم دروي النصراني وقال بنظرية الثورة والالتقاء واني اصل السلالات لا نهائية في الاصل. وان بعدين جات بعض الباحثين وقالوا لا احنا اصلنا كنا قطعة. من الشمس وبعدين انفصلت منها انفصلت منها - [00:01:20](#)

وبعد ملايين السنين بردت الارض وظهر فيها الطحين ايه الطفيليات وكذا صار فيها الانسان. وكان يعيش في داخل البحر السمك والتماسيح وبعدين صار يعيش في الادغال والمستنقعات. وبعدين صار بعضه على صورة حمار او على صورة قرد. قالوا كده وانا سمعت الليلة اللي فاتت ان واحد يقول - [00:01:37](#)

ان بعد كده مليون سنة فبتشيب الشمس وتروح الشمس هادي ودي شمس اخرى. كيف يجروون على الافطار في ارض الاسلام يفترون على الله وعلى انبياء الله ورسوله. كيف يجروون على الافتراء على الله؟ كاني ما فيه عالم موجود ولا احد - [00:01:57](#)

يرد على هؤلاء الضالين. لكن مثل ما قال خالك الجوي. الجو فبيضي واصبري ونقني ما شئت ان تنقني خذى لك الجو فبيض واصبر. بعض الجهلة اللي يشرفون على بعض اجهزة الاعلام في بعض العالم الاسلامي. اذا في الغرب ما يعرف علوم الاسلام - [00:02:17](#)

يعرف علوم الغرب فاذا قالوا له ان الله خلق الارض هذه في مئة مليون سنة قال صدقتوا لانه ما عنده حصانة ما عنده حصانة من تعاليم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عنده معرفة بكتاب الله وسنة رسوله فيقول صدقته خلقها في مئة مليون طرسة مئة مليون ومئة مليون سنة يعيش كذا - [00:02:35](#)

واني لقينا عظمة له مئة مليون سنة او الف وعندهم العدد سهل. يعني لا يستحي ان يقول اليوم يقول مئة الف مليون سنة باكر يقول الف الف لاني ما يخلجون ولا يستحون. ربنا يبين انه خلق السماوات والارض ايام. ما جا الاطوار - [00:02:55](#)

قال في ستة ايام وبعدين نص على انها ايام عادية. قال سواء للسائلين بس يجي واحد يعترض يقول طيب. ما كانت الشمس موجودة ولا القمر موجود. ولا الليل ولا النهار. كيف عرفنا الايام؟ قال هذا علمها عند الذي خلقها - [00:03:15](#)

اللي خلق كل شيء هو يعلم قبل ملايين السنين قبل خلق السما والارض بان احنا نبي نجلس على هذه الصفة وعلى هذه الصفة وعلى هذا الحال في ليلة الاحد ليلة من شهر كذا من ساعة كذا وحركاتنا وحركات قلوبنا وسكناتنا وتحركات ليست من عند الله علمها قبل خلق السماوات والارض ما لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:03:34](#)

فماذا يتغير شيء؟ ماذا يتغير شيء؟ هذا هو العلم الظاهر هذا اللي يظهر في التنجيز هذا هو عند الله في الاسد. يعلمه الله تبارك وتعالى في فهو يعلم يوم الاحد يوم الاثنين والثلاثاء قبل وجود الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة - 00:03:54 لكنه نص يقول سواء للسائلين - 00:04:10